قوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون وقال
الكلبي مكية الا اربع ايات منها ايتان افبهذا الحديث
انتم مدهنون وتجعلون رزقكم انكم تكذبون نزلت
في سفره الى مكة وقوله تعالى ثلة من الاولين وثلة
من الاخرين نزلت في سفره الى المدينة انتهت فاعلم
الشارح انما عبر بالاية دون الايتين لكونه يرى ان
الاية هي مجموع الجملتين وغيره يرى ان كل جملة اية
اهـ شيخنا قال مسروق من اراد ان يعلم نبأ الاولين
والاخرين ونبأ اهل الجنة ونبأ اهل النار ونبأ اهل
الدنيا ونبأ اهل الاخرة فليقرأ سورة الواقعة
وذكر ابو عمر بن عبد البر في التمهيد والثعلبي
ايضا ان عثمان دخل على ابن مسعود يعوده في مرضه
الذي مات منه فقال ما تشتكي قال ذنوبي قال فما
تشتهي قال رحمة ربي قال افلا ندعو لك طبيبا قال
الطبيب امرضني قال افلا نامر لك بعطائك قال
لا حاجة لي فيه حبسته عني في حياتي وتدفعه لي
عند مماتي قال يكون لبناتك من بعدك قال لتخشى
على بناتي الفاقة من بعدي اني امرتهن ان يقرأن سورة
الواقعة كل ليلة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه
فاقة ابدا اهـ قرطبي قوله اذا وقعت الواقعة اي اذا

قامت

قامت القيمة وذلك عند النفخة الثانية والتعبير
عنها بالواقعة للايذان بتحقق وقوعها لمحالة
كانها واقعة في نفسها اهـ ابو السعود اي التي لا بد
من وقوعها ولا واقع يستحق ان يسمى الواقعة بلام
الكمال وتاء المبالغة غيرها اهـ خطيب وفي اوجه
احدها انها ظرف محض ليس فيها معنى الشرط والعا
فيها ليس من حيث ما فيها من معنى النفي كانه قيل
ينتفي التكذيب بوقوعها اذا وقعت والثاني ان العامل
فيها اذكر مقدرا والثالث انها شرطية وجوابها
محذوف اي اذا وقعت كان كيت وكيت وهو العامل فيها
والرابع انها شرطية والعامل فيها الفعل الذي
بعدها ويليها وهو اختيار الشيخ وتبع في ذلك
مكيا قال مكي والعامل فيها وقعت لانها قد يجازى
بها فعمل فيها الفعل الذي بعدها كما كما يعمل فيها ومن
اللتين للشرط في قولك ما تفعل افعل ومن تكرم
اكرم الخامس انها مبتدا واذا رجعت خبرها وهذا
على قولنا انها تتصرف وقد مضى القول فيه محررا
السادس انها ظرف لخافضة رافعة قاله ابو البقا
اي اذا وقعت خفضت ورفعت السابع انها
ظرف لرجت واذا الثانية على هذا اما بدل من الاولى
او تكرير لها الثامن ان العامل فيها ما دل عليه قوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)